

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس العاشر

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه اما بعد المؤلف في هذا الكتاب القيم الأخلاق والسير والمؤلف هو ابن حزم عليه رحمة الله وعليكم السلام - 00:00:00

في الدرس الماظي مر معنا وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى وقف العلم عند الجهل بالصفات الباري سبحانه وتعالى من يبين لنا هذه العبارة؟ وش معناها كم قسم تنقسم - 00:00:20

مرة ثانية قول المؤلف رحمة الله وقف العلم عند الجهل بصفات الباري سبحانه وتعالى مر معنا انها تنقسم الى قسمين صح القسم الاول نعم من يذكر هي الصفات الذاتية والخبرية والفعالية. لا انا اقصد كلام المؤلف ينقسم الى قسمين. يقول وقف العلم عند الجهل انه يجهل - 00:00:42

من صفات الباري سبحانه وتعالى فسبق تقرير ان الجهل بصفات الله ينقسم الى قسمين او كلام المؤلف ينقسم الى قسمين مر معنا الجهل او العلم بكيفية الصفات كلام المؤلف صحيح. نجهر بكيفية الصفات صح - 00:01:10

في احد يعلم كيفية صفات الله ما احد يعلم لماذا ليس كمثل شيء لكن السبب. لم تنقل مر معنا اذكرون ان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. والكلام في الذات اما عن طريق - 00:01:38

الرؤبة اول شيء الرؤبة واما عن طريق الوحي اما النظر وهو الرؤبة ان يرى وما في احد رأى الله وقلت لكم هذا ما احد رأى الله في الدنيا صح ولا مو صح - 00:01:57

في خلاف هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه؟ صحيح انه ما رأى ربه حتى قال عليه الصلاة والسلام لما قالوا هل رأيت ربك يا رسول الله؟ قال رأيت نورا. والنور هو الحجاب بینا وبين الله كما جاء في الحديث الصحيح - 00:02:10

حجابه النور حجابه النور. لو كشفه سبحانه وتعالى لاحرق تسبحات وجهه يعني انوار وجهه سبحانه وتعالى. ما انتهى اليه بصره من خلقه ما يبقى شيء ما يبقى شيء لكن حجابه النور سبحانه وتعالى. فقال عليه الصلاة والسلام رأيت نورا. وفي لفظ قال نور انا اراه - 00:02:22

يعني من اين لي ان اراه من اين لي ان اراه؟ ما استطيع بیني وبينه نور واضح؟ وبعضهم يقرأها تصحيفا. يقول نور اني اراه. هذا باطل هذا باطل عند علماء الحديث قاطبة ما يصح - 00:02:48

انتبهوا لهذا حتى ما يشغب علينا بعض المبتدعة الطريقة الثانية الوحي هل ورد في الوحي كيفية صفات الله ما ورد. طيب وش رايكم بعذ الشاب الذي يقول مثلا عندما يقول - 00:03:04

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. يقول هكذا. ما رأيكم يجوز؟ لا يجوز هذا تمثيل او تشبيه صح اي نعم. والله تعالى يقول كما قال اخي ابو معاذ ليس - 00:03:19

ليس كمثله شيء ليس كوصفه شيء سبحانه وتعالى طيب ثم قال اذا هذا الان القسم اولا القسم الاول العلم بكيفية صفات الله هذا لا يمكن صدق المؤلف وقف العلم عند ذلك بالكيفيات. الثاني العلم بايش - 00:03:35

العلم بايش؟ بالنسبة للصفات لا الان يقول العلم بكيفيات هذا لا يمكن. يقول مؤلف صادق. يقول وقف العلم وش به وقف العلم عند

الجهل بصفات الباري يعني من حيث الكيفية - 00:04:00

الحيثية الثانية بويدر لا لاحيثية انا اتكلم. انت تقول الان من حيث الكيفية صادق المؤلف اننا نجهل كيفية صفات الباري سبحانه وتعالى. الحيثية الثانية يعني القسم الثاني ها من لم اقصد هذه - 00:04:17

كلمة وحده لا لا لا اقصد اقصد ان الان من حيث الكيفيات صادق المؤلف ها لا لا ما اتكلم عن فعلية ولا الذاتية والخبرية الحيثية الثانية حيثية المعنى معنى الصفات في احد يجهل المعاني - 00:04:42

اليد مجهرولة لنا؟ لا. ما هي مجهرولة كل واحد يعرف ايهه. في احد ما يعرف ايهه؟ هل اذا قلت مثلا واحد فلان ما شاء الله يده ما شاء الله كبيرة او ضخمة. يعني يقول - 00:05:03

يقصد عينه ما يمكن. طيب الله عز وجل اثبتت له يد نسبتها له. الكيفية قف مجهرولة ما نستطيع ان نعرفها ولا يمكن ان اتوصل لها. لماذا؟ لانه لم يرد رؤيتها ولم يرد - 00:05:13

الاخبار عنها في الوحي الظاهر حجارة ولم يرد الاخبار عنها لا بأس ان شاء الله. طيب اذا الان المؤلف اصاب من حيث قوله وقف العلم عند الجهل بصفات الباري من حيث الكيفية كلامه صحيح. اما من حيث المعنى - 00:05:31

فكلامه فيه نظر بل هو خطأ طيب وال الصحيح ان المعنى معلوم ولذلك لما جاء رجل الامام ابي عبد الله مالك بن انس امام دار الهجرة في المسجد فقال يا ابا عبد الله؟ قال نعم - 00:05:53

قال ارأيت قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال نعم قال كيف استوى يقول فاطرق مالك رأسه. يعني طأطا الرأس رضي الله عنه حتى علاه الرحظاء وش الروح هذا يا محمود - 00:06:13

لأ العرق العرق الرحاء العراق ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهرول والكيف ايش غير معلوم وكيف غير معلوم والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا. اخرجوا الرجل فسجنه برجليه على - 00:06:31

حتى اخرجوه من المسجد ما معنى الاستواء غير مجهرول ها المعنى المعنى احسنتم ما المعنى؟ الاستواء العلو والارتفاع. صح؟ طيب والكيف غير معلوم ها كيف مجهرول؟ كيفية صفاته؟ لا مجهرولة لنا ما نستطيع ان - 00:07:02

نعرفها. الثالث الايمان به واجب لانه جاء في القرآن والسنة والسؤال عنه عن ايش؟ عن الكيفية. الساعة الكيفية بدعة. ولا اراك الا مبتدعا ولا اراك الا مبتدعا اخرجوا الرجل وذاك ماذا يقول الاندلس رحمة الله القحطاني في كتابه منظومته القيمة تربو على

ثمان مئة بيت - 00:07:25

النونية يقول لا تلقى مبتدعا ولا متزندقا الا بعبيسة ما لك الغضبان لا تبقى مبتدعا ولا متزندقة متزندق عن الزنديق الا بعبيسة ما لك الغضبان يعني اغضب لله سبحانه وتعالى - 00:07:50

لماذا؟ لانه مبتدع ومتزندق زنديق من هو الزنديق الزنديق ممدوح وش فيه صلى الله عليه وسلم. لا ما هو شرط انه يكذب. لكن الزنديق لا المنافق بلغة من بلغة فارس - 00:08:11

بلغة فارس وانت نفطاویه ما لك عذر اهي زندي لغة فارس الفرس يقولون لمنافق زنديق ما لغتهم ما هي لغتنا. اعجمية لا اقول انت نفطوه ما لك عذر انت بالعربية - 00:08:33

طيب الحين بسقط عليك عربية اذا اقول زنديق بلغة الفرس معناه ايش؟ المنافق المنافق هم يقولون صديق نحن نقول منافق. لا تلقى مبتدعا ولا متزندقا الزنادقة. الا بعبيسة ما لك الغضبان - 00:08:53

يأريك الواحد اظل من حمار اهله ويتكلم بالدين يقول لماذا دينكم كذا؟ لماذا الله يقول كذا؟ سبحان الله لا يسأل لا يسأل عما يفعل وهم يسيرون ثأري ان تسأل لماذا الله يفعل كذا سبحانه وتعالى - 00:09:14

طيب ولذلك اليهود والنصارى يحتاجون على الله سبحانه وتعالى يسألون يقولون يا ربى نحن عملنا اليهود اول النهار الى الظهر والنصارى يقولون نحن عملنا من الظهر الى العصر وال المسلمين عملوا من العصر الى المغرب - 00:09:30

اليهود كثير والنصارى كثير وال المسلمين اقل واعطتهم الاجر اعظم منا. فيقول الله تعالى هل بخستكم من حكمكم شيئا فيقولون لا ما

بخست انا ما ظلمت انا ما اعطيتهم حقا وزيادة على حقنا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء - 00:09:52

طيب يؤتي الفضل من؟ من يشاء سبحانه وتعالى لحكمة باللغة؟ لحكمة باللغة. طيب مر معنا ان هلاك العالم الذي يتسبب في هلاك العالم جميما اربعة عطنا واحد نصف طبیب يعني عنده جزء من الطب ما عنده الطب كامل - 00:10:13

ولو متعلم الطب يعني طيب لكن يأخذ اجزاء من الطب هذا فيه هلاك ايش مين ده؟ الابدان في هلاك الابدان. الثاني نصف متكلم وهذا فيه هلاك ايش العقائد يعني تكلم مثل هذا المبدع الان اللي يقول كيف صفة الله سبحانه وتعالى - 00:10:33

طيب الله عز وجل ينزل في الثالث الاخير من الليل الى السماء الدنيا سبحانه وتعالى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتوارد ويرواه جماعة كثيرة عن جماعة يستحيل تواطؤه مع الكذب. يأتي يقول كيف ينزل - 00:10:56

من هو انت حتى تسأل الله عز وجل كيف ينزل طيب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا فيه هلاك العقائد نص متكلم. الثالث نصف فقيه هذا فيه هلاك الشرائع - 00:11:12

في هلاك الشرائع يفتى للناس طيب مرة من المرات في عرفات امشي مجموعة من الاخوة المسلمين من اندونيسيا وقد وقفوا عند رجل وليس عليه سيماء العلم ولا شيء ولا بس ثوب - 00:11:26

وكان معه الدخان يشرب الدخان انا ظننت انهم يسألون عن مكان وهم محرومون لابسين الاحرامات فسلموا عليه فرد عليهم السلام انا وقف من باب الفضول وشوفوا شي يسألون عنه ان المكان الفلاني والشارع الفلاني قلت يمكن اساعدهم - 00:11:49

اول مسجد مسجد اللي يسموه نمرة فقالوا هنا الان بعد صلاة العصر الان حول تقريبا الساعة اربعة ونص هنا الان ما صلينا العصر صلينا الظهر في وقتها لكن العصر ما صلينا ماذا نفعل - 00:12:07

وكم معه الله يعزكم الدخان بيد. ونظر للساعة باليد الاخرى وقال الان انتهى وقت العصر ما يمديك تصلي العصر طيب وش نسوى لا تجمعونها مع المغرب اذا غربت الشمس وقف على طول عنده سلمت عليه وقلت لهم وقفوا شوي بشوف - 00:12:26

انت ما شا الله مفتى قال لا ماني مفتى. قلت انت دارس شريعة قلت طيب كيف تفتى انت الان قال هذى متفق عليها. قلت وش متفق عليها صلاة العصر ما دام راح وقتها يصلحها بعد المغرب يجمعها مع المغرب - 00:12:45

اذا تعلم انه من اتفق عليها؟ من هم الذين اتفقوا عليها قال كيف يعني عشان تكون متفق عليه تعلم منهم من اتفق عليها؟ من الذين اتفقوا عليها؟ قال لا. قلت انت وابليس - 00:13:03

قال كيف؟ قلت انت وابليس اتفقتو عليها ما يأخر الصلاة عن وقتها الا بتتسوي لابليس له قال يا اخي انا ما اعلم قلت من الاساس ما تقول انا ما اعلم - 00:13:18

لماذا تجيب وتقول الان لا اعلم توضأ وصلوا له الان صلوا الان. قالوا كم صل ركعتين؟ قلت صلوا ركعتين العصر فقط الظهر انتهت. صليتوا الحمد لله. والصلاحة صحيحة يا اخي اتق الله - 00:13:33

ونصحته وعطفه قال يا اخي انا سألوني احرجوني فقلت قل لا اعلم ما هو عيبك تقول لا اعلم لكن لا تضل الناس في امر الدين اذا هذا الثالث وهو نص الفقيه في هلاك الشرائع - 00:13:47

الرابع نصف وش يدري كنا ننظر له انا الحين يلا يا ممدوح عند ممدوح يلا نصف نحوي. ايه نعم. ايه نعم. وش يسو نصف النحوبي؟ احسنت ممتاز. لا هذا ابداع منك ما شاء الله. هذا بمناسبة الزواج ما شاء الله هذى - 00:14:01

طيب يقول النصف نحوبي فيه هلاك الالسنة طيب يعني يهلك اللسان ما يتكلم بالعربية ويظنه انه يتكلم بالعربية وهو يكسر العربية هذا خطأ احسنت. طيب عندها هذا الفصل مهم جدا يا اخوة - 00:14:27

نسأل الله الهدى والسداد. قال رحمة الله فصل الاقتداء بالحبيب صلى الله عليه وسلم اصل الفلاح. من هو الحبيب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما رأيكم بمن يقول الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

والخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم والكليم موسى الذي كلمه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ما رأيكم بهذا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا خليل. نعم. لا شك - 00:15:02

ان الله اتخدني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. خليلا. طيب والخلة اعلى اعلى درجات المحبة قد تخللت مسلك الروح مني وبذذا سمي الخليل سمي الخليل خليلا. طيب الاقتدى بالحبيب هو الخليل نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكي التسليم - 00:15:18

اصل الفلاح الفلاح جاء في القرآن الكريم قال تعالى واولئك هم المفلحون طيب الفلاح هو اجمع كلمة لخيري الدنيا والآخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب هذا هو الفلاح هو اجمع كلمة - 00:15:41

لخيري الدنيا والآخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرفوق قال الله تعالى لعلكم تفلحون ما الذي ربطة الله سبحانه وتعالى او ربط الفلاح به وامر به جميع المؤمنين بدون استثناء. ما هو؟ - 00:16:09

في سورة النور ها؟ تقوى الله جاءت هذه في القرآن لكن في سورة النور وتبوا الى الله جميعا. ايتها المؤمنون لعلكم تفلحون من اجل ان تفلحوا عليكم بالتوبة يقول مرة وحدة اتوب كل يوم تب - 00:16:31

كل ساعة تم كل لحظة ما الذي لا يذنب؟ كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون صح والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله ويستغفره في اليوم والليلة مئة مرة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:16:57

وهو قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بل كانوا يعودون له في المجلس الواحد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام يقول رب اغفر لي وتب على انك انت التواب الغفور رب اغفر لي وتب على انك انت - 00:17:12

لاحظ يعودون هذه هي همتهم وهذا هو همهم ان يعلمون سنة النبي صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علينا انك التواب الغفور يعودونه في المجلس الواحد مئة مرة. وفي لفظ للترمذى - 00:17:26

كانوا يعودون له في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب على انك انت التواب الرحيم وكلاهما الصحيح والاول اقوى الغفور. ايضا مئة مرة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فلنحرص على هذا اذا - 00:17:43

الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اصل الفلاح قال تعالى لقد كان لكم رسول الله اسوة حسنة وفي قراءة اسوة حسنة يعني قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:18:00

لمن كان يرجو الله يرجو لقاء الله سبحانه وتعالى. ويرجو الله تعالى ان يغفر له وان يرحمه وان يدخله جنته وان ينجيه من عذابه ويرجو ان يلقى الله تعالى يوم القيمة. فيجازيه بالخير ويغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:18:21

فليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم طيب لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فمن اراد الفلاح يا احبة فليقدم النبي صلى الله عليه وسلم هذه لا تحتاج مني كلمة او كلمتين بل تحتاج الى مراجعة كتب - 00:18:40

والى مراجعة التفاسير كيف ذلك الناس اليوم كثير من اهل البدع والضلال تجد انهم يقتدون بمن في مراجع لهم في علماء لهم باشياخ لهم فعندما تقول له قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

يقول لكن شيخنا يقول كذا ارجع واكرر ما كان يكرره عليه شيخنا في الدرس الماظي في غالب الدروس رحمة الله يقول قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم - 00:19:26

المرسلين وبعضهم يقول اجعل بينك وبين الناس شيخ بينك وبين الناس مطوع اهم شي يفتيني وبس وكثير الحظ هذا في الاتصالات. السلام عليكم وعليكم السلام حصل كذا وكذا هل الزوجة تحل انتظري اعد السؤال حتى افهم؟ اهم شي تفتيري ما هو لازم كيف افتريك بس مو لازم - 00:19:42

يريد ان يجعلك بينه وبين الله عز وجل وان تتحمل عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من افتقي بغير علم كان ائمه على من انا من افتاه والحديث صحيح. طيب اذا اذا اردت الفلاح اذا اردت النجاح اذا اردت - 00:20:03

الصلاح والتوفيق احرص على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا طيب يقول من اراد خير الآخرة لاحظ وحكمة الدنيا تكون حكيمها في الدنيا وعدل السيرة تكون سيرته حسنة وطيبة - 00:20:23

والاحتواء على محسن الاخلاق كلها كل الاخلاق ومحاسنها سوف تحتويها باذن الله وتستحق الفضائل باسرها بجميعها بدون استثناء باذن الله فليقتدي بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو افضل قدوة واعظم قدوة عرفته البشرية - 00:20:47

الاحياء ممکن تقتدي به الان قد يتغير لماذا لان قلوب العباد بين اصبعين واصابع الرحمن - 00:27:39

يقالبها كيف يشاء اما الاثر الذي جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأسى بمن هو ميت فان الحي لا تؤمن عليه فتنة. المعنى الصحيح والاسناد فيه انقطاع - 00:27:58

الاسناد فيه انقطاع يعني فيه ضعف ولكن المعنى صحيح المعنى صحيح الذي يقتدي يقتدي بالاموات من الصالحين. وخير قدوة هو من روی نبینا محمد علیه افضل الصلاة وازکی التسلیم طیب لو سألتکم نقتدي به بماذا - 00:28:12

من يعرف واحد ها باقوله صلی الله علیه وسلم بافعاله صلی الله علیه وسلم ها لا شاملة طیب هل مثلا ان نلبس العمامة ایوه احسنت اذا عموم الحياة يدخل فيها كل شيء - 00:28:32

لكن تقول الاقوال والافعال والعبادات صح ویش الالهالا المعامالت غير المعامالت المعاملات کيف يتعامل عليه الصلاة والسلام اخلاق تكون هیئات صح ولا لا فنقتدي به صلی الله علیه وسلم - 00:28:52

فيما ليس من مقتضى الجبلة کيف الجبل له؟ يعني كان النبي صلی الله علیه وسلم يحب الدبان تعرفون الدبة وش هي القرعة معروف كبير مو القرع كبير يحب صلی الله علیه وسلم - 00:29:12

هل يلزم الان انك تحب القرع اذا اردت ان تأكل الدبة؟ ما يلزم. لكن لو اردت ان تأكلها كلها لا حرج بعض الناس يقول انا استسيغها وانا منهم وبعض الناس يقول لا استسيغها. هذا الشيء راجعه. جبلة هذی صح ولا لا - 00:29:29

طیب کان صلی الله علیه وسلم يحب الحلوی يحب العسل صلی الله علیه وسلم. وكان يأكل التمر والرطب بالقثاء ها نفطوها تقول قتال بطیخ هذه الزلة كبيرة هذی لو يعلمون بك النحات طلعوك بر النحو - 00:29:43

ایوه يقال له في اللغة العجور او الخيار كل هذا ملقتها فکان يأكل هذا بهذا وقد ورد ايضا بسند لا بأس به لكن الاول اقوى انه يأكل الرطب مع البطیخ. لماذا؟ لان برد - 00:30:05

هذا يطفئ حر هذا لاحظ لان البرد هذا وهذا من الاعتدال في الاكل وهذا منه طب صلی الله علیه وسلم. هل النبي صلی الله علیه وسلم معصوم في الوحي اجماعا ما في خلاف. وجميع الرسل معصومون في الوحي. هل النبي صلی الله علیه وسلم معصوم في الطب؟ لا شك - 00:30:23

وان ذهب بعض العلماء الى انه ليس معصوم هذا ليس ب صحيح. بل هو معصوم في الطب صلی الله علیه وسلم. عندما يقول الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام. يسمونه حبة السمرة - 00:30:43

الحبة السوداء اصلا طیب الا السهم الا الموت هذا قطعا صحيحا ما في مجال لماذا؟ لانه لا ينطق عن الهوى صلی الله علیه وسلم. فکما جاء صلی الله علیه وسلم - 00:30:56

لحماية العقيدة وحماية الدين من التحریف والتبدیل كذلك جاء لحماية الاجساد من الامراض والاوصاب والهلاك واضح هذا او لا؟ انتبه لهذه المسألة لانها يعني يخوض فيها كثير من الناس طیب - 00:31:09

اما الامور الأخرى فقد يجتهد صلی الله علیه وسلم في مسائل دنیویة بحثة ليست من الدين ولكن قد يأخذ بالرأي عليه الصلاة والسلام وقد لا يأخذ بالرأي صلی الله علیه وسلم الى غير ذلك. وهذا لا يقدح في عصمته بابی هو وامي علیه الصلاة والسلام - 00:31:26

اذا اسأل نفسك دائمًا اقتدي بالنبي صلی الله علیه وسلم باقوله وافعاله واحلاته ومعاملاته واقتدي به في عبادات ذكر ابن حبان رحمه الله ان في صلاة رکعتین کم سنة من يذكر - 00:31:45

الذاكرة الطيبة کم سنة في صلاة رکعتین عدها الحافظ بن حبان واستقصوها الان ووجدوا بعضها الى الان ما وصلوا ما زال يعني مفقود ما وجد الان ها لا اقل. کم - 00:32:03

ظرب اثنین ست مئة سنة بركعتین ست مئة سنة قوله وفعلية مجموعة في صلاة رکعتین للنبي صلی الله علیه وسلم هکذا ينبغي للمسلم ان يحرص على الاقتداء به نبینا صلی الله علیه وسلم - 00:32:18

يقول من مصائب اهل الجهل بظد ایش یود العلم ضد العلم طیب وفي الجهل قبل الموت موت لاهله. فاجسامهم مثل القبور

قبور وان امرأ لم يحي بالعلم ميت وليس لهم حتى النشور نشوره - [00:32:37](#)

ما لهم بعد الى يوم القيامة لو الان سألت مثلا اي احد منا وجدت اسم مثلا انسان عادي مثلا مو مشهور ولا هو معروف بالعلم ولا قلت مثلا فلان ابن فلان - [00:33:05](#)

ما نعرفه ما هي اثاره موجودة؟ ما له اثر قال الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم يعني ما يتذكرونه بعدهم التي تدر تدل على الاثر يدل على - [00:33:19](#)

على صاحبه طيب فهذا الاثر الذي ورثه من العلم يبقى لو قلت لك الان ابو هريرة كيف يعرفه الناس؟ يعرفونه من الاثار الموجودة لو سألكم الان هل قبر ابي هريرة رضي الله عنه معروف على وجه التحديد؟ لا مو معنا - [00:33:34](#)

علي رضي الله عنه وعن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعرفه الان باثاره العلمية وبخلافاته وبعده وحكمه رضي الله عنه وارضاه خليفة الرشد الرابع وهو من اهل الجنة ومات شهيدا وين قبره؟ ما يعرف - [00:33:52](#)

والصحيح من اقوال العلماء المحققين انه دفن في الكوفة ولكن ساوه اصحابه وابناؤه الحسن والحسين في الارض حتى لا اينبشه الخوارج من اجل ان لا يحرقه او يمثل بالجثة ولا يغلو فيه ايضا اهل الرفظ - [00:34:08](#)

طيب فهو مبيد كل خارجي مارق وكل خب رافظي فاسق هذا من هو؟ علي رضي الله عنه وارضاه طيب اين قبره؟ ما نعلم. هل يظرو؟ لا ما يظرو. ماذا بقي؟ بقيت اثاره - [00:34:28](#)

اليس كذلك؟ وقس على ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين احمد بن حنبل وينه؟ ما يعلم مكانه الان طيب وقد يقال انه موجود قبره في العراق ولا لا شك انه من العراق رضي الله عنه وكذلك ابو حنيفة عمر بن ثابت رضي الله عنه وغيرهم كثير لكن الشاهد من - [00:34:42](#)

الكلام بقيت اثارهم بقيت اثارهم لو سألنا عن انسان نقول والله مجهول. لماذا؟ لانه لا اثر له. احرص على ان يبقى لك اثرا بعد موتك ابقي اثرا يا اخي من علم - [00:34:59](#)

او عبادة او يقول عبادة كيف عبادة؟ اقول نشأ ابناءك وبناتك واهل بيتك على عبادة من العبادات يجد لك الاجر حتى لو لم تعلم من انت يبقى لك هذا الاجر يجري عليك اجر الى يوم القيمة باذن الله عز وجل. كذلك انشر العلم كذلك اكتب شيئا من العلم لعل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لك - [00:35:15](#)

في حياتك وبعد وبيتها ماتت ابضربي لكم مثال اه وهل سنقرأه عليكم ان شاء الله فيما بعد يسمونها الرحيبة الامام ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن حسن الرحيبي - [00:35:34](#)

من علماء القرن الخامس رحمة الله بين الخامس والسادس هذا العالم ما وجد له مؤلف على وجه الارض الا هذه الرحيبة على مذهب الشافعية الفرائض المباحث الفرضية وقصيرة مئة وستة وسبعين مترا يعني ما تستغرق معك اسبوع تحفظها باذن الله - [00:35:52](#)

ما وجد له اثر من العلم الا هذه. فبارك الله تعالى فيها بركة عظيمة. شرحت وفصلت وبينت ووضحت وزيد عليها الى غير ذلك الاجرومية مقدمة النحو معروفة على مدى باهل الكوفة - [00:36:11](#)

ابن جرون رحمة الله ما يعلم عنه شيء ابدا الفها وتركها. من هو بن جروب؟ ما يدرؤن من هم محمد ابن جرم طيب وش سوى ما يدرؤن من هو؟ ابن جروم رحمة الله عليه - [00:36:27](#)

لكن ابقي هذا العلم فانت ابقي اثرا اه لك في اه دنياك وآخرتك ينفعك باذن الله عز وجل يقول من مصائب اهل الجهل اعاذنا الله واياكم. غاظني اهل الجهل مرتين من عمري - [00:36:40](#)

يقول ابن حزم غاضبني ادخلوا علي الغيظ والغضب متى؟ يقول احدهما بكلامهم فيما لا يحسنونه ايام جهلي وكان يجلس معهم وجاهل ويتكلمون كلام يعني يحس انهم علماء وهم يتتكلمون كلام كل كلامهم جاهل بس ما يدرى انهم - [00:36:56](#)

انهم جاهلين يحسب انهم علماء طيب فكان يحسن بهم الظن. وهذا اغاظه رحمة الله الثاني بسكتهم عن الكلام بحضوره ايام علمي يوم طلب العلم وجلس مع الجاهلين الاولين صاروا ما يتتكلمون يسكتون لماذا؟ يخافون انه يقيم عليهم - [00:37:14](#)

الحجۃ والدلیل یبین خطأهم وجه لهم یقول راغبوني مرتین المرة الاولی ایام الجهل والمرة الثانية ایام العلم فهم یقول ابدا ساكتون عما ینفعهم یسکتون عن ما ینفعهم فی البداية ساكتین عن - 00:37:33

ایش؟ عن العلم النافع ما یعرفوا یتكلمون وناظقون فيما یظہرهم یتكلمون بالجهل فان تکلموا تکلموا بجهل وان سکتوا سکتوا عن الحق. لاحظ وسرني اهل العلم مرتین من عمری لحظة فرق - 00:37:53

بین اهل العلم واهل الجهل لتعليم ایام جهلي یعلمنا الانسان ولكن یعلمنون برحمه ولين ورفق وعطف بشدة وقوه لا یعلمنون. هذا یصلح وهذا لا یصلح الثاني بمذکرة بالعلم ایام علمي لما تعلمت صاروا یذاکروني. من قال کذا؟ ولماذا قال کذا؟ وما معنی کذا؟ ولذلك یقول عبد الملك - 00:38:10

رحمه الله من اصحاب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه کنت اتناظر انا واحمد في مسائل الفقه في وقت السحر وقفت عليه انا وانظر اليها. کنت اتناظر انا واحمد بن حنبل في مسائل الفقه - 00:38:37

في وقت الساعة طیب قبل السحر وش یسونون يا اخوة مثلا یلعبون ورقة مثلا ولا جالسين مثلا یعني یتكلمون بامور الدنيا والتجارات لا والله الله اعلم لكن نحسبهم والله حسبيهم انهم كانوا على عبادة وقت السحرة يجتمعون على - 00:38:54
على هذا العلم ویتناقشون فيه لأن الذهن يكون صافي. عندما یستيقظ من آن النوم اسأل الله تعالى لي ولکم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد. بقی مسألة الجهل - 00:39:12

ینقسم الى قسمین جهل بسيط وجهل مركب. وش هو جهل بسيط الجهة البسيطة طیب لو سألت اي واحد منکم الان او سألتی کلنا اي واحد منکم عدد شعر راسک؟ - 00:39:27

ها اجیبوا نعلم او لا نعلم ما تعلم طیب کلنا لا نعلم ما في احد یعرف زرعتها شي ثانی في احد زارع عندنا ما في احد زارع طیب فاذا الان عدد الشعر - 00:39:50
ما نعلمه هذا جهل بسيط. هل تعلم انک ما تعلم عند الشرعية؟ یقولوا والله اعلم انی ما اعلم اعلم انی ما اعلم. لكن لو سألت واحد قلت له کم عدا شهر - 00:40:11

قال الف عدیته؟ قال لا. بس انا متأكد انه الف شعرة هذا وشو الجاه المركب؟ هذا جاھل ویجهل انه جاھل اما الجهل البسيط یقول والله انا ما اعلم متأكد ایه نعم متأكد اني ما اعلم هذا جهل - 00:40:24
هذا جهل بسيط ایه ما اشد المركب المركب هذا جاھل ویجهل انه جاھل بل ویظن انه عالم ویظن انه عالم اسأل الله تعالى لي ولکم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - 00:40:39